

تطوير برنامج إعداد طالبات شعبة الاقتصاد المنزلي بكليات التربية النوعية في ضوء بعض مهارات القرن الحادي والعشرين

أ.د/ شيرين محمد محمد غلاب

أستاذ المناهج وطرق التدريس

كلية التربية النوعية - جامعة دمياط

نوسة جمعة عبد الرؤف

مدرس مساعد مناهج وطرق التدريس الاقتصاد المنزلي

كلية التربية النوعية - جامعة دمياط

المجلة العلمية لكلية التربية النوعية - جامعة دمياط

عدد (٧) - يونيو ٢٠٢٣

تطوير برنامج إعداد طالبات شعبة الاقتصاد المنزلي بكليات التربية النوعية في ضوء بعض مهارات القرن الحادي والعشرين

المستخلص

هدف البحث إلى تطوير برنامج إعداد طالبات شعبة الاقتصاد المنزلي بكليات التربية النوعية في ضوء بعض مهارات القرن الحادي والعشرين؛ ولتحقيق ذلك تم إعداد قائمة بمهارات القرن الحادي والعشرين، ثم تم إعداد أداة لتحليل محتوى مقررات برنامج الإعداد، وكذلك إعداد مقياس لمهارات القرن الحادي والعشرين، وقد تم وضع تصور مقترح لتطوير برنامج الإعداد، ثم اختيار أحد مقرراته وهو مقرر "الرعاية الصحية للأسرة في القرن الحادي والعشرين"، وتدرسه لمجموعة من طالبات الفرقة الرابعة شعبة الاقتصاد المنزلي بكليات التربية النوعية جامعات دمياط والمنصورة والمنوفية، واللاتي بلغ عددهن (٦٠) طالبة، بمعدل (٢٠) طالبة من كل جامعة، وتوصل البحث إلى فعالية مقرر "الرعاية الصحية للأسرة في القرن الحادي والعشرين" في تنمية بعض مهارات القرن الحادي والعشرين.

المقدمة:

يمتاز العصر الحالي بالتطور التكنولوجي والانفجار المعرفي الهائل، حيث أصبحت التغيرات والتحولات سمة من سمات هذا العصر، وبالتالي فإن مسايرة تلك التغيرات والتحولات لا تأتي إلا من خلال نظام تعليمي متميز، يتسم بمعايير الجودة العالية بوجه عام، وتعليم جامعي بعيد عن النمطية والتقليد بوجه خاص، ولن يكون هناك تعليم جيد دون أن يكون هناك معلم جيد، ولن يكون هناك معلم جيد دون أن يكون هناك نظام جيد لاختياره وإعداده وتأهيله.

ويتطلب التعليم الجيد في عصر المعرفة تطوير المؤسسات التعليمية من خلال النهوض بقدرة المؤسسة وفعاليتها التعليمية وتوجيه البرامج والمقررات الدراسية؛ لتنمية المعارف والمهارات التي تتوافق مع متطلبات سوق العمل وإكساب الخريج المرونة الكافية التي تمكنه من مواكبة التغيرات المستقبلية، حيث أن الحديث عن إعداد المعلم في القرن الحادي والعشرين هو حديث عن صانع الأجيال (جمال الدهشان وآخرون، ٢٠١٥، ١).

وحيث أن مؤسسات إعداد المعلم بما فيها الجامعات الحكومية والخاصة أصبحت تقوم بدور مهم في إعداد وتأهيل المعلم في كافة المراحل والمستويات التعليمية؛ أصبح لزاماً عليها أن تقوم بعملية تطوير شامل مستمر لبرامجها المختلفة؛ لتتلاءم مع احتياجات الطلبة والمجتمع (أمه الغامدى، ٢٠١٨، ٦١٦).

ففي القرن الحادي والعشرين تواجه التربية بصفة عامة، وبرامج إعداد المعلم بصفة خاصة مجموعة من التحديات المصاحبة للتغيرات العالمية المحددة لملاح هذا القرن؛ مما يُحتم ضرورة تطوير التربية بعناصرها المختلفة في ضوء مستجدات القرن الحادي والعشرين؛ لكي نتمكن من إعداد المعلم المتقف علمياً وتكنولوجياً والمزود بالمهارات التي تجعله قادراً على مواكبة تطورات الحياة الجديدة (نجلة الربيعي وإيمان مهدى، ٢٠١٩، ٢٤٦).

فالارتقاء ببرامج إعداد المعلم يزيد من فاعلية النظام التربوي، ويُسهم في تحديد نوعية مستقبل الأجيال، فقد ركزت مهنة التعليم في عصرنا الحالي على كثير من الحقائق والمبادئ العلمية والنفسية والتربوية التي لا تُكتسب بالمهارة فقط، وإنما بالدراسة المنظمة، ولكي يُصبح إعداد المعلم سليماً، فلا بد من أن يكون التوازن واضحاً بين المجالات النظرية والعملية في الإعداد التربوي، وتتم عملية إعداد المعلم في التعليم الجامعي، حيث أن عملية إعداد المعلم تحتاج إلى خبرة أكثر وأساليب مختلفة عن التعليم في المراحل السابقة، وذلك لأن النزعة العالمية في المستقبل تتجه نحو جعل جميع المتعلمين حاصلين على التعليم العالي، وهذا ما يتطلبه الإعداد والتأهيل التخصصي للمعلم (سلطان العنزى، ٢٠٢٠، ٢٣٨).

وتعتبر كليات التربية النوعية من المؤسسات الجامعية التي لها دور هام في إعداد المعلم النوعي لمراحل التعليم المختلفة بمختلف مستوياته في مجالات التربية الفنية، التربية الموسيقية، الاقتصاد المنزلي... وغير ذلك في مجالات تتطلبها حاجة الخدمة التعليمية في المجتمع، حيث أن إحداث أي تغيير هادف أو تطوير تربوي لا يتم بدون معلم ذو جودة وعلى درجة عالية من الكفاءة تمكنه من إحداث هذا التغيير، ومن هنا تبرز أهمية كليات التربية النوعية، فمن خلالها يتم الحصول على خريج على درجة عالية من الكفاءة في القيام بالأداء المطلوب منه، ويواكب متطلبات سوق العمل (رشا جاد، ٢٠١١، ٣٧).

وبما أن علم الاقتصاد المنزلي بُنى على أساس الحاجات الفعلية للأسرة والمجتمع، فلم يعد يقتصر على مجرد تعليم مهارات، بل تعدى ذلك إلى الاهتمام بالدراسات النظرية لمسايرة التطور العلمي الذي وصل إليه المجتمع في الوقت الحاضر (صباح العرفج، ٢٠١٩، ٣٧٢).

لذا فلا بد من إعادة النظر في برامج إعداد المعلم بكليات التربية النوعية وإعدادهم إعدادًا أكاديميًا ومهنيًا وتربويًا فعالًا، يستمد جوانبه من مسؤولياته وأدواره التعليمية بكفاءة واقتدار (إيمان السحيباني، ٢٠١٨، ٩٢)، حيث أصبح لزامًا ضرورة الاهتمام بالمعلم من شتى الجوانب سواء اختياره وإعداده وتأهيله لمواجهة تحديات العصر الرقمي أخذين بعين الاعتبار ضرورة تمكن المعلم من استخدام وتوظيف مستحدثات التعلم الرقمي في العملية التعليمية (سوزان سراج، ٢٠١٩، ١٩٠٩).

ويعد اتجاه مهارات القرن الحادي والعشرين من الاتجاهات التي أخذت تستحوذ على اهتمام التربويين في السنوات الماضية؛ بهدف دعم نجاح الطلاب في الحياة والعمل، وقد بدأ المناداة بهذه المهارات منظمة الشراكة من أجل مهارات القرن الحادي والعشرين (محمد أحمد، ٢٠١٨، ٢٢٣)، حيث أصبحت مهارات القرن الحادي والعشرين من أهم المهارات التي يسعى المجتمع لإكسابها للفرد في شتى مجالات الحياة، وذلك لأن التحول إلى العصر المعلوماتي القائم على تطورات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والإعلام يتطلب مهارات تتواءم معه (منيفه العديم، ٢٠٢٣، ٣٦٤)، وتكمن أهمية مهارات القرن الحادي والعشرين في أنها تمكن المتعلم من التعلم والإنجاز في المواد الدراسية لمستويات عليا، كما توفر إطارًا منظمًا يضمن انخراط المتعلمين في عملية التعلم، حيث يُساعدهم على بناء الثقة ويُعدهم للابتكار والقيادة في القرن الحادي والعشرين، والمشاركة بفاعلية في الحياة (ريم العتيبي، ٢٠٢٠، ٢٣٥).

وهناك اتفاق على وجود فجوة عميقة بين المهارات التي يتعلمها الطلاب في المدرسة وتلك التي يحتاجونها في الحياة والعمل في مجتمع عصر المعرفة وعلى أن البرامج والمناهج الحالية لم تعد كافية لإعداد الطلاب للحياة والعمل في عالم اليوم المتغير الذي يقوده التطور التكنولوجي؛ ونتيجة لذلك يجب على التربية تزويد المتعلمين بالمهارات اللازمة للنجاح في مجتمعاتهم وعملهم في القرن الحادي والعشرين، وفي هذا السياق سعت العديد من المؤسسات المعنية بالتعليم إلى صياغة أطر لتحديد وتعريف مهارات القرن الحادي والعشرين، وتقديم اقتراحات لكيفية دمجها وتكاملها ضمن النظم التعليمية (وفاء عبد الحميد وآخرون، ٢٠١٩، ١٧٢).

ومن أجل إكساب الطلاب مهارات القرن الحادي والعشرين، فنحن بحاجة لإعادة النظر في النظام التعليمي بشكل كامل من مراجعة محتوى المناهج، إلى توفير بيئة صفية مناسبة محفزة على تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين، إلى تطوير مهني للمعلم ومشاركة فاعلة له في المجتمع؛ ولذا يجب إعادة النظر في فلسفة إعداد المعلم وفي برامج إعداده بما يتوافق مع التغيرات الحادثة في القرن الحادي والعشرين. وتعد معلمة الاقتصاد المنزلي المحرك لكل المواقف التعليمية داخل قاعات الدراسة وخارجها، فلم يعد يقتصر دورها على شرح المعلومات المتوفرة في الكتاب المدرسي باستخدام طرق تدريس تقليدية، بل يتوجب عليها استخدام طرق تدريسية حديثة تنمي مهارات التفكير والإبداع والابتكار، وقد أصبحت برامج تعليم التفكير وتنميته هدفًا رئيسًا من أهداف المؤسسات التربوية؛ ولتحقيق ذلك ينبغي علي معلمة الاقتصاد المنزلي أن تهيئ فرص النقاش وإدارة الحوار ومراعاة المستويات المختلفة بين الطالبات، وتهيئ الأنشطة التي تساعد على إكسابهن الكثير من المعلومات والاتجاهات والقيم والمهارات، وفي ظل ثورة المعلومات والتقدم التكنولوجي أصبح استخدام التكنولوجيا الحديثة في التدريس ضرورة حتمية، لذا لابد من امتلاك معلمات الاقتصاد المنزلي لمهارات القرن الحادي والعشرين، وأن يكون لهذه المهارات أثرًا واضحًا على الأساليب التدريسية والأنشطة التعليمية من أجل تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية.

مشكلة البحث وتحديدها:

نبعت مشكلة البحث من عدة منطلقات وهي:

أولاً: الاطلاع على نتائج وتوصيات دراسات سابقة:

أكدت العديد من الدراسات والبحوث السابقة على أهمية تطوير برنامج إعداد المعلم لمواكبة المتغيرات والمستحدثات في القرن الحادي والعشرين مثل: دراسة (جنان الخفاجي، ٢٠١٦)، ودراسة (نوال شرف، ٢٠١٧)، ودراسة (خالد الخزيم ومحمد الغامدي، ٢٠١٩)، ودراسة (محمد ماهر، ٢٠٢٠)، ودراسة (إيمان الدوغان، ٢٠٢٠)، ودراسة (شيماء حسن، ٢٠٢١).

وكذلك أثبتت العديد من الدراسات أهمية مهارات القرن الحادي والعشرين مثل: دراسة (شيرين غلاب، ٢٠١٩)، ودراسة (رابعة الصقرية، ٢٠٢٠)، ودراسة (وفاء العنزي، ٢٠٢٠)، ودراسة (سامية المحمدي وآخرون، ٢٠٢٠)، ودراسة (Hala El- Senousy, 2020)، ودراسة (Cihad Şentürk, 2021).

ثانيًا: فحص وتحليل بعض مقررات برنامج إعداد طالبات شعبة الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية جامعة دمياط، حيث وجد أن هذه المقررات تتضمن بعض مهارات القرن الحادي والعشرين بنسب ضئيلة جدًا وهذه المقررات هي: مقرر أدوات وماكينات الحياكة - مقرر مدخل وتاريخ الاقتصاد المنزلي - مقرر خيوط وتراكيب نسجيه - مقرر مبادئ تدريس - مقرر علم نفس النمو - مقرر تغذية إنسان - مقرر التصميم والتطريز - مقرر فحص وتحليل الأقمشة - مقرر أسس تصميم الملابس - مقرر أجهزة وأدوات منزلية - مقرر الأصول الفلسفية للتربية - مقرر تربية ومشكلات المجتمع.

ثالثًا: نتائج الدراسة الاستطلاعية:

حيث تم إجراء دراسة استطلاعية تمثلت في تطبيق مقياس لبعض مهارات القرن الحادي والعشرين على مجموعة من طالبات شعبة الاقتصاد المنزلي بالفرقة الرابعة بكلية التربية النوعية- جامعة دمياط، بلغ عددهن (٧٠) طالبة بالعام الجامعي ٢٠٢٠/٢٠٢١، وذلك لتعرف على مدى امتلاكهن لبعض مهارات القرن الحادي والعشرين، وتبين من النتائج انخفاض مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طالبات شعبة الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية- جامعة دمياط، حيث بلغ متوسط درجات الطالبات (٢٤,٨١٤)، بنسبة مئوية قدرها (٢٣,٦٢٣) الأمر الذي يتطلب تضمين بعض مهارات القرن الحادي والعشرين في برنامج إعداد طالبات شعبة الاقتصاد المنزلي.

لذا تحددت مشكلة البحث: في عدم تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في برنامج إعداد طالبات شعبة الاقتصاد المنزلي بكليات التربية النوعية، وبالتالي لا يتواءم مع المتغيرات والمستجدات والأحداث الحالية، وللتصدي لهذه المشكلة حاول البحث الحالي الإجابة عن **السؤال الرئيس التالي:** "كيف يمكن تطوير برنامج إعداد طالبات شعبة الاقتصاد المنزلي بكليات التربية النوعية في ضوء بعض مهارات القرن الحادي والعشرين؟"

ويتفرع من هذا السؤال التساؤلات الفرعية التالية:

١. ما مهارات القرن الحادي والعشرين التي ينبغي تضمينها في برنامج إعداد طالبات شعبة الاقتصاد المنزلي بكليات التربية النوعية؟
٢. إلى أي حد يتضمن برنامج إعداد طالبات شعبة الاقتصاد المنزلي بكليات التربية النوعية بعض مهارات القرن الحادي والعشرين؟
٣. ما التصور المقترح لتطوير برنامج إعداد طالبات شعبة الاقتصاد المنزلي بكليات التربية النوعية في ضوء بعض مهارات القرن الحادي والعشرين؟
٤. ما فاعلية تدريس أحد مقررات التصور المقترح في تنمية بعض مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طالبات شعبة الاقتصاد المنزلي بكليات التربية النوعية؟

أهداف البحث:

يهدف البحث إلي:

- تحديد واقع برنامج إعداد طالبات شعبة الاقتصاد المنزلي بكليات التربية النوعية.
- إعداد قائمة بمهارات القرن الحادي والعشرين التي ينبغي تضمينها في برنامج إعداد طالبات شعبة الاقتصاد المنزلي بكليات التربية النوعية.
- التعرف على مدى تضمين مقررات برنامج إعداد طالبات شعبة الاقتصاد المنزلي بكليات التربية النوعية لبعض مهارات القرن الحادي والعشرين.
- الكشف عن فاعلية تدريس أحد مقررات التصور المقترح في تنمية بعض مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طالبات شعبة الاقتصاد المنزلي بكليات التربية النوعية.

أهمية البحث:

يستمد البحث أهميته مما يلي:

- تطوير برنامج إعداد طالبات شعبة الاقتصاد المنزلي بكليات التربية النوعية في ضوء بعض مهارات القرن الحادي والعشرين.
- توجيه نظر القائمين على برامج إعداد طالبات شعبة الاقتصاد المنزلي بكليات التربية النوعية لأهمية تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في برنامج الإعداد.
- يُفسح للباحثين المجال لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين من خلال تدريس الاقتصاد المنزلي للمراحل التعليمية المختلفة.

حدود البحث:

اقتصرت البحث الحالي علي الحدود التالية:

- مجموعة من طالبات الفرقة الرابعة شعبة الاقتصاد المنزلي بكليات التربية النوعية بجامعة دمياط والمنصورة والمنوفية، بلغ عددهن (٦٠) طالبة، تمثلت في (٢٠) طالبة من كل جامعة.
- أحد مقررات التصور المقترح وهو مقرر (الرعاية الصحية للأسرة في القرن الحادي والعشرين).
- مهارات القرن الحادي والعشرين.

مواد البحث:

- قائمة مهارات القرن الحادي والعشرين التي ينبغي تضمينها في برنامج إعداد طالبات شعبة الاقتصاد المنزلي بكليات التربية النوعية.
- تصور مقترح لتطوير برنامج إعداد طالبات شعبة الاقتصاد المنزلي بكليات التربية النوعية في ضوء بعض مهارات القرن الحادي والعشرين.
- أحد مقررات التصور المقترح وهو "مقرر الرعاية الصحية للأسرة في القرن الحادي والعشرين".

أدوات البحث:

- استمارة تحليل محتوى برنامج إعداد طالبات شعبة الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية - جامعة دمياط لائحة ٢٠٠٠-٢٠٠١م كنموذج لكليات التربية النوعية في ضوء بعض مهارات القرن الحادي والعشرين.
- مقياس مهارات القرن الحادي والعشرين.

مصطلحات البحث:

برنامج إعداد المعلم:

يُعرف برنامج إعداد طالبات شعبة الاقتصاد المنزلي إجرائياً بأنه: مجموعة المقررات الأكاديمية النظرية والعلمية والتربوية والثقافية التي يقدمها قسم الاقتصاد المنزلي بكليات التربية النوعية لإعداد طالبات شعبة الاقتصاد المنزلي، ومنحهن شهادة البكالوريوس في الاقتصاد المنزلي والتربية.

تطوير برنامج إعداد المعلم:

يُعرف تطوير برنامج إعداد طالبات شعبة الاقتصاد المنزلي إجرائياً بأنه: هو التغير الكمي والكيفي في الخبرات التعليمية التي تقدم في برنامج إعداد طالبات شعبة الاقتصاد المنزلي بكليات التربية النوعية، بهدف تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طالبات شعبة الاقتصاد المنزلي، وبالتالي إعداد معلمات اقتصاد منزلي قادرات على الإلمام بمفاهيم الاقتصاد المنزلي، وأداء مهامه بنجاح في العملية التعليمية، وتتضمن عملية تطوير برنامج إعداد طالبات شعبة الاقتصاد المنزلي الأهداف، والمحتوى، ومصادر التعلم، والوسائل التعليمية، وطرائق التدريس، وأساليب التقويم، والخطة الدراسية لتنفيذ البرنامج.

مهارات القرن الحادي والعشرين:

تُعرف مهارات القرن الحادي والعشرين إجرائياً بأنها: مجموعة المهارات اللازمة للنجاح والعمل في القرن الحادي والعشرين مثل مهارات التعلم والابتكار، والثقافة المعلوماتية والإعلامية والتكنولوجية، ومهارات الحياة والعمل والتي تستهدف الباحثة تنميتها لدى طالبات شعبة الاقتصاد المنزلي بكليات التربية النوعية.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

المحور الأول: تطوير برامج إعداد المعلم:

مفهوم تطوير برامج إعداد المعلم:

تُعرفه سلوى عزوز (٢٠١٨، ٢٢١) بأنه هو تلك العملية التي يتم من خلالها إجراء تعديلات مناسبة في بعض أو كل مكونات برنامج الإعداد وذلك وفق خطة مدروسة؛ لتحسين العملية التربوية ورفع مستواها.

وتُعرفه عائشة البكري (٢٠١٨، ٤٢٠) بأنه مجموعة التغيرات المقصودة التي تهدف إلى تحسين وتجويد برامج إعداد المعلم؛ وذلك لزيادة كفاءته في الاستجابة لاحتياجات المجتمع.

كما يُعرفه سليم مهدى (٢٠١٩، ٤٦) بأنه إجراء تعديلات مناسبة في مكونات برنامج الإعداد الحالي، أو إعادة تصميمه بإدخال تجديدات واتجاهات تربوية حديثة في مكوناته؛ وذلك لتحسين أداء المعلم والقيام بدوره المناسب؛ بما يتناسب مع المستجدات التربوية المعاصرة والإمكانات المادية والبشرية الموجودة حالياً.

وكذلك تُعرفه كُلُّ من تهاني المزيّني ونادية العتيبي (٢٠٢٠، ١٣٩) بأنه إدخال كل ما هو جديد من اتجاهات أو أفكار قابلة للتطبيق والممارسة؛ وذلك بهدف تحسين برامج إعداد المعلمات.

أهداف تطوير برامج إعداد المعلم:

تتلاحق التغيرات العالمية والتي تؤكد علي أن إعداد المعلم على أساس التعليم الذاتي والابتكار هو السبيل الأسرع للتنمية، وتتضح أهداف تطوير برامج إعداد المعلم كما وردت في دراسة أحمد عبد الحميد (٢٠١٨، ٢٠٠٨)، ودراسة نبيلة عوض الله (٢٠١٩، ٧٦) كالاتي:

- الاهتمام بتنمية الروح النقدية في برامج إعداد المعلم؛ بما يمكنه من مواجهة وتحليل الأفكار والمفاهيم والمصطلحات الوافدة من الثقافات الأخرى.
- إثراء المعرفة والفكر كُلُّ في تخصصه، وبناء معلم مُعد ثقافيًا ومهنيًا وأكاديميًا بدرجات متفاوتة وعلى درجة عالية من الكفاءة.
- تنمية القدرة على المبادرة والتجريب والريادة الاجتماعية لدي الطالب المعلم.
- تنمية القدرة على استخدام الأساليب التكنولوجية الحديثة، وإدارتها وتوظيفها في عملية التعليم والتعلم.
- تنمية قدرة الطالب المعلم على حل المشكلات وإدارة الأزمات وتخطيط المشروعات والقدرة على اتخاذ القرار.

مبررات تطوير برامج إعداد المعلم:

أوضحت دراسة كُلُّ من: منى الذيباني (٢٠١٤، ١١٦-١١٧)، وعائشة البكري (٢٠١٨، ٤٢١) أن تطوير برامج إعداد المعلم ليس هدفًا في حد ذاته، بل ضرورة ملحة تفرضها احتياجات القرن الحادي والعشرين ومتطلبات التنمية والتطوير، ويمكن إيجاز مبررات التطوير على النحو التالي:

- التقدم التكنولوجي المتسارع في جميع جوانب الحياة، والذي يشهده العالم في القرن الحادي والعشرين.

- التقدم المذهل في الأساليب التقنية ونظم المعلومات.
 - تزايد الاهتمام المجتمعي بالتربية وأهمية الثروة البشرية في تحقيق التنمية الشاملة.
 - اتساع النظرة إلى بيئة الإنسان وإعداد النشء للعالمية مع المحافظة على الهوية الوطنية.
- ونظرًا لأهمية تطوير برامج إعداد المعلم فقد تم تناولها في العديد من البحوث والدراسات منها على سبيل المثال: نجد دراسة أميرة السيد (٢٠١١): والتي استهدفت الارتقاء بمستوى أداء معلمات الاقتصاد المنزلي في الفصل وذلك من خلال برنامج تدريبي يعمل على تنمية مهارات التفاعل الصفّي لديهن، ثم قياس أثر هذا التدريب على أدائهن التدريسي ومدى انتقال أثر هذا التدريب على نواتج تعلم تلميذاتهن، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي والمنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (٣٠) معلمة من

معلمات الاقتصاد المنزلي المعينات بإدارة حلوان التعليمية، وكذلك عينة من التلميذات التي تُدرس لهن المعلمات بمعدل (١٠) تلميذات لكل معلمة، وطبقت الدراسة بطاقة ملاحظة، وقد توصلت الدراسة إلى أن هناك تغير ملحوظ في أداء المعلمات في الفصل وفي دورهن تجاه التلميذات بعد تعرضهن للبرنامج التدريبي، وتغير مستوى أداء التلميذات في الفصل، حيث تفاعلن مع المعلمات أثناء الشرح، وظهر ذلك من خلال مبادرة التلميذات التي وضحت بشكل جلي أثناء تحليل التفاعل الحادث في الفصل، وتحقق أهداف البرنامج التدريبي من حيث إتقان المعلمات عينة البحث للمهارات الأربعة وهي (مهارة طرح الأسئلة وتلقى إجابات التلاميذ- مهارة استثارة الدافعية- مهارة تنويع المثيرات- مهارة الاتصال والتعامل الإنساني).

✍ **ونجد دراسة الجوهرة الدوسري (٢٠١٢):** والتي استهدفت التعرف على فاعلية برنامج مقترح لإعداد معلمة الاقتصاد المنزلي بكليات التربية للبنات بالمملكة العربية السعودية في ضوء معايير الجودة الشاملة، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (٥٦) عضوة من أعضاء هيئة التدريس التربويات اللاتي لهن علاقة ببرنامج الإعداد وبقسم الاقتصاد المنزلي التربوي بكليات التربية بالمملكة العربية السعودية، وطبقت الدراسة استبياناً لمعايير جودة برامج إعداد المعلم، وقد توصلت الدراسة إلى تحديد أهم معايير الجودة الشاملة لبرنامج إعداد معلمات الاقتصاد المنزلي.

✍ **وكذلك نجد دراسة جمال الدهشان وآخرون (٢٠١٥):** التي استهدفت تقويم برنامج إعداد معلم الاقتصاد المنزلي في ضوء معايير الجودة والاعتماد، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (٣٠) عضواً من أعضاء هيئة التدريس بالإضافة إلى عينة من طلاب قسم الاقتصاد المنزلي والتربية بالفرق الدراسية الثانية والثالثة والرابعة وعددهم (١٥٠) طالباً من طلاب كلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية، وطبقت الدراسة استبياناً للتعرف على مدى توافر معايير الجودة في برنامج إعداد معلم الاقتصاد المنزلي، وقد توصلت الدراسة إلى افتقار برنامج إعداد معلم الاقتصاد المنزلي بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية لمعايير الجودة، وتوصلت أيضاً إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس في توافر معايير الجودة في برنامج الإعداد.

✍ **ونجد دراسة نوال شرف (٢٠١٧):** والتي استهدفت وضع تصور مقترح لتطوير برامج إعداد معلم التربية الفنية بكليات التربية النوعية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من طلاب الفرقة الرابعة قسم التربية الفنية بكلية التربية النوعية جامعة المنوفية، وقد طبقت الدراسة استطلاعاً للرأي لمعرفة مدى أهمية محتوى البرنامج الحالي في إعداد معلم التربية الفنية، وأظهرت النتائج أنه تم تحديد بعض نواحي القصور في البرنامج الحالي من خلال محاور الدراسات السابقة، واستطلاع رأى أعضاء هيئة التدريس والطلاب، وتحديد مهارات القرن الحادي والعشرين، حيث اتخذت الباحثة هذه المحاور كمنطلقات أقامت من خلالها التصور المقترح للبرنامج الخاص بمعلم التربية الفنية في كلية التربية النوعية جامعة المنوفية

ونجد دراسة (Bannaga El Zubair et.al(2019): والتي استهدفت تحديد القضايا المتعلقة ببرامج التعليم والإعداد في كليات التربية في الدول العربية في ضوء الاتجاهات العالمية الحديثة لتعليم المعلمين وبرامج الإعداد في كليات التربية، وتوفير صورة شاملة للسياسات المتعلقة ببرنامج المعلم التي تقدمها كليات ومؤسسات التعليم في المنطقة على ضوء الاتجاهات العالمية، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، حيث قام الباحثون بمسح الدراسات ذات الصلة التي أجريت في نفس المنطقة، وتمت متابعة ذلك من خلال تحليلات الأدلة والمنهجيات والأيدولوجيات الأساسية ومؤشرات فحص الأدبيات، وبالمثل تم إجراء تحليل للمنشورات المتعلقة بالاتجاهات العالمية الحديثة، وقد توصلت الدراسة إلى أن برامج المعلم تعتبر مثالية للاندماج في التعليم العالي في العالم العربي، بسبب جودها والقدرة على تحمل التكاليف، وأوصت الدراسة بأن تخضع البرامج الحالية لإعداد المعلم للتقييم والمراجعة من أجل التطوير.

كما نجد دراسة شاريهان الصادق (٢٠٢٢): والتي استهدفت وضع آليات للتعهيد والتي يمكن تطبيقها على إعداد طالب الاقتصاد المنزلي تحقيقاً لمتطلبات سوق العمل، وقد تناول البحث في الإطار النظري التعهيد وإعداد طالب الاقتصاد المنزلي في ضوء متطلبات سوق العمل، وواقع إعداد طالب الاقتصاد المنزلي في ضوء متطلبات سوق العمل، وفي الإطار التطبيقي تضمن ٤ محاور هم (إعداد طالب الاقتصاد المنزلي لتحقيق متطلبات سوق العمل - آليات التعهيد - آليات التعهيد في إعداد طالب الاقتصاد المنزلي - معوقات تفعيل آليات التعهيد)، وقد تم صياغة المحاور في صورة استبانة تم عرضها على بعض أعضاء هيئة التدريس في مجال الاقتصاد المنزلي للوصول إلى مجموعة من آليات التعهيد والتي من خلالها يمكن أن يطور إعداد طالب الاقتصاد المنزلي تحقيقاً لمتطلبات سوق العمل، وقد توصلت الدراسة إلى ضرورة دعم أنشطة الطلاب المرتبطة بمجال تخصصهم، ودعم التعهيد والبرامج المتخصصة، ووضع القوانين المنظمة للتعهيد بين الكلية والمجتمع المحلي، مع ربط الخطط الاستراتيجية بآليات التعهيد واحتياجاته، ورصد احتياجات ومتغيرات سوق العمل المحلية، والاستفادة منها في تطوير الأداء، وضرورة إنشاء وحدة خاصة بالتعهيد.

المحور الثاني: مهارات القرن الحادي والعشرين:

مفهوم مهارات القرن الحادي والعشرين:

تُعرفها (Merari Weber(2015,27-28 بأنها مجموعة المهارات الضرورية لبناء مهارات الطالب في مجالات العمل والحياة والتعلم وإنتاج المعرفة مع مراعاة خصائص العصر الرقمي الذي نعيش فيه وأدواته، وهذه المهارات يتم تضمينها في المناهج الدراسية ومعالجتها خلال استراتيجي تدريس غير نمطية. وتُعرفها (Margarida Romero et.al(2015,151 بأنها طرق التفكير والعمل والعيش في عوالم متصلة وغنية بالوسائط.

كما يُعرفها كُلاً من خالد الخزيم ومحمد الغامدي (٢٠١٦، ٦٥) على أنها مجموعة مهارات التعلم الناجح في القرن الحادي والعشرين، وهي التفكير الناقد وحل المشكلات، والابتكار والإبداع، والتعاون والعمل في فريق، والقيادة، وفهم الثقافات المتعددة، وثقافة الاتصالات والمعلومات والإعلام، وثقافة الحوسبة وتقنية المعلومات والاتصال، والمهنة والتعلم المعتمد على الذات.

ويُعرفها (2020,18) jan Zuñigan بأنها مجموعة المهارات التي يحتاجها الطالب لبناء قدرته التنافسية في القرن الحادي والعشرين بما يتضمنه من خصائص العالمية والمعرفة الرقمية وسرعة التغيير، وذلك على مستوى الحياة الشخصية والاجتماعية والمهنية والأكاديمية، وهذه المهارات تدعم الطالب في بناء قدراته في مجالات طرق التفكير وطرق العمل وأدوات العمل ومهارات العيش في العالم.

كما تُعرفها أيضاً سامية هلال (٢٠٢١، ٢٢٩) بأنها مجموعة من مهارات التعلم اللازمة للنجاح في التعليم والعمل في القرن الحادي والعشرين، وتشمل أربعة مجالات: وهي مهارات عقلية عليا، ومهارات اجتماعية، ومهارات شخصية وإبداعية، ومهارات تكنولوجية ورقمية.

أهمية مهارات القرن الحادي والعشرين:

ورد ذكرها في دراسة فاطمة رزق (٢٠١٥، ٨٣)، ودراسة يوسف الهويش (٢٠١٨، ٢٥٤)، ودراسة مها الخميسي (٢٠١٩، ١١١)، ودراسة هناء عبد المنعم (٢٠٢٠، ٨) كالتالي:

- تُمكن الطلاب من تحقيق مستويات عليا من التعليم والإنجاز في المواد الدراسية الأساسية.
- توفر إطاراً منظماً يضمن انخراط الطلاب في عمليتي التعليم والتعلم وبناء معرفتهم بما يساعدهم على بناء الثقة بأنفسهم.
- تُعد الطلاب للابتكار والقيادة في القرن الحادي والعشرين والمشاركة بفاعلية في الحياة المدنية.
- تُمكن الطلاب من المعرفة الفهم وحل المشكلات والعمل في فريق وثقافة الاتصالات والمعلومات والإعلام.

خصائص مهارات القرن الحادي والعشرين:

توجد العديد من البحوث والأدبيات والدراسات التربوية التي تناولت تلك الخصائص مثل دراسة كُلاً من: عبير العرفج وآخرون (٢٠١٩، ١٨٢)، وعبد الناصر عبد الحميد (٢٠٢٠، ١٣٧) وهذه الخصائص كالتالي:

- (١) مهارات محورية أو مركزية: حيث يحصل عليها جميع الطلاب في المراحل التعليمية المختلفة.
- (٢) مهارات متفاعلة: حيث يحتاج الطلاب إلى تعلم المحتوى العلمي من خلال أمثلة وتطبيقات وخبرات من الحياة الواقعية، فالطالب يتعلم بصورة أفضل عندما يرتبط المحتوى بواقعه العملي.
- (٣) مهارات متنوعة: يحتاج الطالب في العالم الرقمي لتعلم كيفية استخدام الأدوات المناسبة للتمكن من مهارات التعلم وممارسة الأنشطة الحياتية المختلفة.

ولأن برامج الإعداد التربوي أحد أهم الركائز التعليمية والتربوية في تكوين المعلم؛ ليكون فاعلاً في بيئته المدرسية بكل ما تحتويه من تفاصيل، كان لابد من تضمينها مهارات القرن الحادي والعشرين، لترتقي هذه البرامج، ومن ثم يكون نفعها للمتعلم متواكباً مع متطلبات العصر، ولأن التطور والحداثة أمر حتمي في البرامج التعليمية، ولأن هناك شبه اتفاق على أن هناك فجوة بين المهارات التي يتعلمها الطلاب، وبين تلك التي يحتاجونها في الحياة والعمل في عصر المعرفة، ولأن المناهج الحالية لم تعد كافية لإعداد الطلاب للحياة في عصر متسارع متغير تقوده التكنولوجيا، فإن الأمر يقتضى تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في برامج الإعداد التربوي للمعلم (عبد الرحمن الحارثي، ٢٠٢٠، ١٣).

وحيث أن المناهج الحالية عبارة عن مناهج واحد مصمم لفئة عمرية، أي أنه يقوم على افتراض أنه يناسب الجميع، وهذا لا يساعد على دمج مهارات القرن الحادي والعشرين، فعلى مستوى المناهج لا يقصد بعملية دمج مهارات القرن الحادي والعشرين مجرد إضافة مقرر داخل المنهج أو البرنامج، بل أن تكون تلك المهارات جزءاً لا يتجزأ من كل مقرر دراسي، حيث يتم تعديل وتطوير المناهج في برامج إعداد المعلمين، بحيث يتم مزج مهارات القرن الحادي والعشرين؛ مما يجعل المناهج أكثر فاعلية لمعلمي المستقبل (عبد الله التوبي وأحمد الفواعير، ٢٠١٦، ٢٤).

متطلبات تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين في برامج إعداد المعلم:

ذكرت دراسة كُتبت من: رافدة الحريري (٢٠٢٠، ٨٠)، وبدرية الشهراني ومحمد آل محفوظ (٢٠٢٠،

٤٢٦) أن متطلبات تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين في برنامج إعداد المعلم كالتالي:

• المحتوى:

يشتمل على المناهج التي تقع في صلبها مهارات القراءة والكتابة والحساب، لتظل محتفظة بأهميتها في هذا القرن مع دمجها مع أنواع جديدة تتألف من نوعين هما:

- قاعدة معرفية واسعة في مجالات اللغات والفنون والاقتصاد والعلوم والجغرافيا والتاريخ والمواطنة والحياة المدنية.

- موضوعات متداخلة المجالات مثل الوعي الكوني، والثقافة المالية والاقتصاد، وإدارة الأعمال والمشروعات، والصحة، والبيئة.

• **المهارات:** هي فئات من المهارات تكون مهمة للتعلم والعمل والحياة في القرن الحادي والعشرين، وهي مهارات التعلم والإبداع، ومهارات المعلومات والإعلام والتكنولوجيا، ومهارات الحياة والمهنة.

• **الأدوات:** هي أدوات يمكن استخدامها لتنمية المهارات المختلفة، وتتضمن كل أداة خطوات عملية لتنمية المهارة، والأدوات الإلكترونية هي الأكثر استخداماً في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين.

• **اعتبارات المهنة:** هي مجموعة اعتبارات نفسية وتربوية وتكنولوجية، يجدر الاهتمام بها عند تصميم التدريس وأهمها اتجاهات المتعلم ودافعيته للتعلم، وانهماك المتعلم في تأمل تعلمه، والاستخدام الأمثل للتكنولوجيا ومهارات الحياة والعمل.

ونظرًا لأهمية مهارات القرن الحادي والعشرين فقد تم توظيفها في العديد من الدراسات منها على

سبيل المثال:

✍ نجد دراسة عبد الله التوبي وأحمد الفواعير (٢٠١٦): والتي استهدفت تحديد دور مؤسسات التعلم العالي في سلطنة عمان في إكساب خريجها مهارات القرن الحادي والعشرين، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (٧٠) طالبًا وطالبةً من طلبة التأهيل التربوي الملتحقين في الجامعات العمانية، وطبقت الدراسة استبانةً لمهارات القرن الحادي والعشرين، وقد توصلت الدراسة إلى أن أكبر دور لمؤسسات التعليم العالي في إكساب خريجها مهارات القرن الحادي والعشرين كان في مهارات الحياة والمهنة، يليه مهارات تكنولوجيا المعلومات والإعلام، أما أقل دور كان مهارات التعلم والابتكار.

✍ ونجد دراسة (Mark Pa-alisbo 2017): والتي استهدفت تحديد مهارات القرن الحادي والعشرين اللازمة للمعلمين وعلاقتها بالأداء التدريسي لديهم، وتكونت عينة الدراسة من (٤٢) معلمًا، وقد استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وطبقت الدراسة استبيانًا لمهارات القرن الحادي والعشرين، واستبانةً للأداء التدريسي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية بين مهارات القرن الحادي والعشرين لدى المعلمين والأداء التدريسي لديهم.

✍ كما نجد دراسة (Ashraf Kan'an 2018) والتي استهدفت تحديد العلاقة بين مهارات القرن الحادي والعشرين للطلبة الأردنيين والتحصيل الأكاديمي في العلوم، وقد استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (٩٦) طالبًا من أربع مدارس ريفية وحضرية، وطبقت الدراسة استبانةً لمهارات القرن الحادي والعشرين تشتمل على (٤٩) فقرة موزعة على ثلاث مجالات، وقد توصلت الدراسة إلى وجود مؤشر دال إحصائيًا في التحصيل الأكاديمي لدى الطلبة جراء استخدام مهارات القرن الحادي والعشرين في التدريس.

✍ وهناك أيضاً دراسة سماح يس (٢٠١٨): والتي استهدفت تقويم الأداء التدريسي للطلاب المعلمين بشعبة الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي والمنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (٣٢) عضوًا من أعضاء هيئة التدريس، و(٧٢) طالبةً معلمة بالفرقة الثالثة من شعبة الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية جامعة المنوفية، وطبقت الدراسة استبيانًا للتعرف على مدى أهمية مهارات القرن الحادي والعشرين التي تم التوصل إليها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والموجهين، وبطاقة ملاحظة، وقد توصلت الدراسة إلى تحديد المهارات اللازمة للطلاب المعلمين بشعبة الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية والتي اشتملت على ثلاث محاور رئيسية هي (مهارات التعلم والتفكير - مهارات التعامل مع المعلومات والوسائط التكنولوجية - المهارات المهنية)، وتوصلت أيضاً إلى أن مستوى الأداء التدريسي لعينة البحث في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين تفاوتت بين متوسط وضعيف، حيث كان مستوى الأداء لمهارات التعلم والتفكير (متوسط)، أما مهارات التعامل مع المعلومات والوسائط التكنولوجية، المهارات المهنية كان (ضعيف).

كما نجد دراسة الجوهرة الدوسري (٢٠٢٠) والتي استهدفت التعرف على درجة ممارسات معلمات الاقتصاد المنزلي لمهارات القرن الحادي والعشرين في عمليتي التعليم والتعلم من وجهة نظر قائدات المدارس والمشرفات التربويات بالمرحلة الثانوية بمحافظة بيشة، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (٧٠) عضوةً قسمت إلى (٢٩) مشرفة تربوية و (٤١) قائدة تربوية، وطُبقت الدراسة استبانة، وقد توصلت الدراسة إلي أن درجة ممارسة معلمات الاقتصاد المنزلي لمهارات القرن الحادي والعشرين كانت متوسطة بصورة عامة حيث جاءت مهارات الثقافة الرقمية والتقنية المعلوماتية في المرتبة الأولى والمهارات المهنية والحياتية في المرتبة الثانية ومجال التعلم والإبداع في المرتبة الثالثة وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهة نظر كل من قائدات المدارس والمشرفات التربويات.

فروض البحث:

انطلق البحث الحالي من الفروض التالية:

١. يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طالبات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس مهارات القرن الحادي والعشرين (المقياس ككل ولكل مهارة من مهاراته) لصالح التطبيق البعدي.
٢. يحقق تدريس أحد مقررات التصور المقترح فاعلية في تنمية بعض مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طالبات مجموعة البحث كما يقاس بنسبة الكسب المعدلة لبليك.

منهج البحث:

لتحقيق أهداف البحث تم اتباع كل من:

- المنهج الوصفي التحليلي: وذلك لإعداد الإطار النظري وأدوات البحث من خلال الاطلاع على البحوث والدراسات والأدبيات ذات الصلة بمتغيرات البحث ووصف وتحليل النتائج ومناقشتها.
- المنهج شبه التجريبي: اعتمد البحث على المنهج شبه التجريبي ذو المجموعة الواحدة.

إجراءات البحث:

للإجابة عن السؤال الأول وهو: "ما مهارات القرن الحادي والعشرين التي ينبغي تضمينها في برنامج إعداد طالبات شعبة الاقتصاد المنزلي بكليات التربية النوعية؟" تم إعداد قائمة بمهارات القرن الحادي والعشرين التي ينبغي تضمينها في برنامج إعداد طالبات شعبة الاقتصاد المنزلي بكليات التربية النوعية، وقد تم إعداد القائمة من خلال الاطلاع على البحوث والدراسات والأدبيات السابقة التي تناولت مهارات القرن الحادي والعشرين، والاطلاع على البرامج والمشاريع العالمية والبرامج التعليمية التي طُورت في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين، حيث تكونت القائمة من جميع مهارات القرن الحادي والعشرين وهي عبارة عن ثلاث مهارات رئيسية وهي (مهارات التعلم والإبداع- مهارات المعلومات والإعلام والتكنولوجيا- مهارات الحياة والمهنة)، وقد تم اختيار بعض المهارات الفرعية منها، ومن ثم عرضها على مجموعة من السادة المحكمين لإبداء آرائهم حولها من المتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس،

ومجال علم النفس، ومجال الاقتصاد المنزلي؛ وذلك بهدف التأكد من: (مدى مناسبة هذه المهارات لطالبات شعبة الاقتصاد المنزلي بكليات التربية النوعية- دقة تحديد وتحليل مهارات القرن الحادي والعشرين الرئيسية التي تضمنتها القائمة إلى مهارات فرعية)، وبعد الانتهاء من تحكيم القائمة، تم تجميع آراء السادة المحكمين التي تم الاتفاق عليها، ومن ثم تعديل القائمة في ضوء ملاحظات السادة المحكمين، ووضعها في صورتها النهائية، والتي تكونت من جميع مهارات القرن الحادي والعشرين الرئيسية وهي (مهارات التعلم والإبداع- مهارات المعلومات والإعلام والتكنولوجيا- مهارات الحياة والمهنة)، حيث تكونت كل مهارة منهم من مجموعة من المهارات الفرعية، فقد تضمنت مهارات التعلم والإبداع ثلاث مهارات فرعية وهي: (مهارة الابتكار والإبداع- مهارة الاتصال والتشارك- مهارة التفكير الناقد وحل المشكلات)، وتضمنت مهارات المعلومات والإعلام والتكنولوجيا مهارة فرعية واحدة وهي: (مهارة ثقافة المعلومات والاتصال)، وتضمنت مهارات الحياة والمهنة خمس مهارات فرعية وهي: (مهارة المرونة والتكيف- مهارة المبادرة والتوجيه الذاتي- المهارات الاجتماعية ومهارة فهم الثقافات المختلفة- مهارة الإنتاجية والمساءلة- مهارة القيادة والمسؤولية) وتكونت كل مهارة فرعية من- مجموعة من الأداءات السلوكية التي يمكن ملاحظتها- والتي يمكن من خلالها قياس مهارات القرن الحادي والعشرين الرئيسية لدى طالبات شعبة الاقتصاد المنزلي بكليات التربية النوعية.

للإجابة عن السؤال الثاني وهو: "إلى أي حد يتضمن برنامج إعداد طالبات شعبة الاقتصاد المنزلي بكليات التربية النوعية بعض مهارات القرن الحادي والعشرين؟" تم إعداد أداة لتحليل محتوى برنامج إعداد طالبات شعبة الاقتصاد المنزلي وقد مر إعداد الأداة بالخطوات التالية:

• **تحديد الهدف من أداة التحليل:** استهدف التحليل الحكم على مدى وشكل ومستوى تناول مقررات برنامج إعداد طالبات شعبة الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية جامعة دمياط لائحة ٢٠٠٠-٢٠٠١م لبعض مهارات القرن الحادي والعشرين، وقد صممت الأداة في صورة (الموضوعات التي تتضمنها المقررات) وتمثل فئات التحليل، ومقياس للتحليل مكون من ثلاث مستويات وهي:

- مدى تناول فئات التحليل (يتناول - لا يتناول).
 - شكل تناول فئات التحليل (ضمني - صريح).
 - مستوى تناول فئات التحليل (إيجاز - تفصيل). (رشدي طعيمه، ٢٠٠٤، ١٨٨-١٩٧)
- فتكون فئات التحليل لبرنامج الإعداد = عدد موضوعات مقررات البرنامج (٨٠٠) × مستويات المعالجة (٩) × أبعاد التناول (٢) = ١٤٤٠٠ فئة تحليل.

• **تحديد عينة التحليل:**

شملت عينة التحليل جميع الموضوعات المتضمنة في مقررات برنامج إعداد طالبات شعبة الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية جامعة دمياط لائحة ٢٠٠٠-٢٠٠١ م للعام الجامعي ٢٠٢٠-٢٠٢١م، ويوضح جدول (١) مقررات برنامج إعداد طالبات شعبة الاقتصاد المنزلي.

جدول (١)

مقررات برنامج إعداد طالبات شعبة الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية جامعة دمياط

الموضوعات	المقررات	الفصل الدراسي	الفرقة
٨٦	كيمياء عضوي- مدخل وتاريخ الاقتصاد المنزلي- مبادئ تغذية وعلوم أطعمة- مقدمة في علم النسيج- أدوات وماكينات الحياكة- دراسات بيئية- لغة عربية وتطبيقاتها- مبادئ تربية	الأول	الأولى
١١٦	كيمياء حيوي- إعداد أطعمة(١)- ميكروبيولوجي أغذية- فسيولوجي إنسان- أسس تصميم الملابس- تاريخ وتطور الأزياء- لغة إنجليزية وتطبيقاتها- مبادئ علم النفس	الثاني	
٨٧	إعداد أطعمة(٢)- تغذية إنسان- تريكو وكروشيه- خيوط وتراكيب نسجية- أجهزة وأدوات منزلية- مبادئ الحاسب الآلي- مبادئ تدريس- علم نفس النمو	الأول	الثانية
٩٨	طهى تجريبي- تربية غذائية- تصميم وتنفيذ ملابس الطفل- المنسوجات والعناية بها- تحليل أغذية- تطبيقات الحاسب الآلي- تربية ومشكلات المجتمع- الوسائل التعليمية	الثاني	
١١٠	إدارة أعمال منزل- تخطيط وإعداد وجبات- حفظ أغذية- ألبان ومنتجاتها- تصميم وتنفيذ الملابس المنزلية والمفروشات- الأصول الاجتماعية للتربية- طرق تدريس(١)- علم نفس اجتماعي- تدريب ميداني	الأول	الثالثة
١٠٨	تغذية فئات خاصة- إدارة موارد أسرة وترشيد الاستهلاك- التصميم والتطريز- دراسات اقتصادية ومالية- تذوق ملبسي- علاقات أسرية- تاريخ التربية والتعليم- علم نفس تعليمي- تدريب ميداني	الثاني	
١٠٤	مراقبة جودة الأغذية- تصميم وتنفيذ الملابس الخارجية- أشغال وصناعات منزلية- فحص وتحليل الأقمشة- تربية مقارنة- طرق تدريس(٢)- علم النفس التعليمي- مشروع- تدريب ميداني	الأول	الرابعة
٩١	تقنين غذائي- تأثيث وتنسيق المنزل- طباعة الملابس والمفروشات- صحة عامة وتمريض- الأصول الفلسفية للتربية- المناهج- صحة نفسية وإرشاد وتوجيه نفسى- مشروع- تدريب ميداني	الثاني	
إجمالي عدد المقررات ٦٥ مقررًا			
إجمالي الموضوعات ٨٠٠ موضوعًا			

• تحديد وحدة التحليل:

تم استخدام وحدة الفكرة أو الموضوع Theme لأنها أهم وحدات تحليل المحتوى، واستخدمت لتحديد مدى توافر مهارات القرن الحادي والعشرين في مقررات برنامج إعداد طالبات شعبة الاقتصاد المنزلي.

• خطوات عملية التحليل:

- دراسة وقراءة قائمة مهارات القرن الحادي والعشرين عدة مرات.
- قراءة متأنية لمحتوى مقررات برنامج إعداد طالبات شعبة الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية جامعة دمياط لائحة ٢٠٠٠-٢٠٠١ م، وتأمل كل ما جاء فيها من موضوعات وأشكال وصور وأنشطة للحكم على تحقق وجود المهارة من عدمه.
- تسجيل أسماء الموضوعات وعدد المؤشرات التي وردت فيها مع ذكر نوع كل مهارة يندرج تحتها المؤشر.
- التحقق من ثبات أداة تحليل المحتوى حيث تم القيام بتحليل محتوى مقررات برنامج إعداد طالبات شعبة الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية جامعة دمياط لائحة ٢٠٠٠-٢٠٠١ م، مرتين بفاصل زمني (٣ أسابيع)، ومن ثم حساب معامل الثبات عبر الزمن، ويوضح جدول (٢) نتائج تحليل محتوى مقررات البرنامج عبر الزمن.

جدول (٢)

نتائج تحليل محتوى مقررات البرنامج عبر الزمن

عدد مرات الاختلاف	عدد مرات الاتفاق	التحليل الثاني	التحليل الأول	المهارة الفرعية	المهارات الرئيسية
٢	٣٥	٣٧	٣٥	الابتكار والابداع	التعلم والابداع
٥	٣١	٣٦	٣١	الاتصال والتشارك	
٤	١٣٠	١٣٠	١٣٤	التفكير الناقد وحل المشكلات	
١	٢	٣	٢	ثقافة المعلومات والاتصال	المعلومات والاعلام والتكنولوجيا
٢	٢	٤	٢	المرونة والتكيف	الحياة والمهنة الرئيس
٤	٢٦	٣٠	٢٦	المبادرة والتوجيه الذاتي	
٠	١٦	١٦	١٦	المهارات الاجتماعية ومهارات فهم الثقافات المختلفة	
٠	٨	٨	٨	الانتاجية والمساءلة	
١	٦	٦	٧	القيادة والمسؤولية	
١٩	٢٥٦	٢٧٠	٢٦١	المجموع	
		٣٣,٧٥	٣٢,٦٢	النسبة المئوية	

جدول (٣)

نتائج تحليل محتوى مقررات برنامج إعداد طالبات شعبة الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية جامعة دمياط

م	المهارات الرئيسية	المهارة الفرعية	الفرقة الأولى		الفرقة الثانية		الفرقة الثالثة		الفرقة الرابعة		البرنامج ككل	
			ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
١	التعلم والإبداع	الابتكار والإبداع	٦	٢,٩	١٠	٥,٤	٩	٤,١	١٠	٥,١	٣٥	٤,٣
		الاتصال والتشارك	٥	٢,٤	٨	٤,٣	٥	١١	٧	٣,٥	٣١	٣,٨
		التفكير الناقد وحل المشكلات	٣٨	١٨,٨	٣٠	١٦,٢	٣٢	١٤,٦	٣٤	١٧,٤	١٣٤	١٦,٧
٢	المعلومات والإعلام والتكنولوجيا	ثقافة المعلومات والاتصال	١	٠,٤٩	-	٠	١	٠,٤٥	-	٠	٢	٠,٢٥
المرونة والتكيف		١	٠,٤٩	-	٠	١	٠,٤٥	-	٠	٢	٠,٢٥	
٣	الحياة والمهنة	المبادرة والتوجيه الذاتي	٤	١,٩	٧	٣,٧	٧	٣,٢	٨	٤,١	٢٦	٣,٢٥
		المهارات الاجتماعية ومهارات فهم الثقافات المختلفة	٣	١,٤	٣	١,٦	٦	٢,٧	٤	٢	١٦	٢
		الإنتاجية والمساءلة	١	٠,٤٩	٤	٢,١	٢	٠,٩١	١	٠,٥١	٨	١
		القيادة والمسؤولية	٤	١,٩	١	٠,٥٤	٢	٠,٩١	-	٠	٧	٠,٨٧
		الإجمالي	٦٣	٣١,١٨	٦٣	٣٤	٧١	٣٢,٥٦	٦٤	٣٢,٨	٢٦١	٣٢,٦٢

- و للإجابة عن السؤال الثالث وهو: "ما التصور المقترح لتطوير برنامج إعداد طالبات شعبة الاقتصاد المنزلي بكليات التربية النوعية في ضوء بعض مهارات القرن الحادي والعشرين؟" تم القيام بما يلي:
- وضع تصور لتطوير برنامج إعداد طالبات شعبة الاقتصاد المنزلي في ضوء بعض مهارات القرن الحادي والعشرين.
 - عرض التصور المقترح على مجموعة من السادة المحكمين في مجال المناهج وطرق التدريس ومجال الاقتصاد المنزلي وإجراء التعديلات بناءً على آراء المحكمين واقتراحاتهم.
 - وضع التصور المقترح في صورته النهائية بعد التعديلات.

جدول (٤)

التصور المقترح لتطوير برنامج إعداد طالبات شعبة الاقتصاد المنزلي في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين

م	أسماء المقررات المقترحة تضمينها في برنامج الإعداد	الفرق الدراسية	الفصل الدراسي	عدد ساعات المقررات		
				نظري	تطبيقي	الإجمالي
١	القضايا المجتمعية	الأولى	الثاني	٢	-	٢
٢	مهارات التواصل الاجتماعي	الأولى	الأول	٢	-	٢
٣	المواطنة الرقمية وتطبيقاتها في التعليم	الأولى	الثاني	٢	-	٢
٤	أخلاقيات ومهارات البحث العلمي	الثانية	الأول	٢	-	٢
٥	ريادة الأعمال وتطبيقاتها العملية	الثانية	الثاني	٢	-	٢
٦	التدريس المصغر	الثانية	الأول	١	٢	٣
٧	سيكولوجية ذوى الاحتياجات الخاصة	الثانية	الثاني	٢	-	٢
٨	تكنولوجيا التعليم	الثالثة	الأول	١	٢	٣
٩	الجودة وتطبيقاتها في العملية التعليمية	الرابعة	الأول	١	٢	٣
١٠	إدارة المؤسسات	الثالثة	الأول	٢	-	٢
١١	تغذية علاجية	الثالثة	الثاني	١	٢	٣
١٢	اقتصاديات الأسرة وترشيد الاستهلاك	الثالثة	الثاني	١	٢	٣
١٣	إدارة المشروعات الصغيرة	الثالثة	الثاني	١	٢	٣
١٤	الملابس والصحة	الثالثة	الثاني	١	-	١
١٥	صناعات غذائية	الرابعة	الأول	١	٢	٣
١٦	إدارة مؤسسات دور المسنين	الرابعة	الأول	٢	-	٢
١٧	تكنولوجيا الملابس الجلدية	الرابعة	الأول	١	٢	٣
١٨	تصنيع الملابس الجاهزة	الرابعة	الأول	١	٢	٣
١٩	رعاية ذوى الاحتياجات الخاصة	الرابعة	الثاني	٢	-	٢
٢٠	ملابس الفئات الخاصة	الرابعة	الثاني	١	٢	٣
٢١	الرعاية الصحية للأسرة في القرن الحادي والعشرين	الرابعة	الثاني	٣	١	٤

للإجابة عن السؤال الرابع وهو: "ما فاعلية تدريس أحد مقررات التصور المقترح علي تنمية بعض مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طالبات شعبة الاقتصاد المنزلي بكليات التربية النوعية؟" تم القيام بما يلي:

١. اختيار أحد مقررات التصور المقترح لتجريبه وهو(مقرر الرعاية الصحية للأسرة في القرن الحادي والعشرين).

٢. إعداد مقياس مهارات القرن الحادي والعشرين، وقد مر إعداد المقياس بالخطوات التالية:

- تحديد الهدف من المقياس: استهدف هذا المقياس قياس مدى توافر مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طالبات شعبة الاقتصاد المنزلي بكليات التربية النوعية.
- تم إعداد المقياس في صورته الأولية وتكون من (٥٠) عبارة.
- تم عرض المقياس علي السادة المحكمين لإبداء آرائهم من حيث: (قياس عباراته لمهارات القرن الحادي والعشرين - سلامة صياغة المقياس اللفظية والعلمية).
- تم إجراء تعديلات المحكمين وأصبح المقياس في صورته النهائية مكون من (٥٠) عبارة، حيث وضعت ثلاث بدائل في كل عبارة(دائمًا - أحيانًا-أبدًا)، وبذلك تكون الدرجة الكلية الكبرى للمقياس(١٥٠)، والصغرى(٥٠).

➤ تم تجربة المقياس استطلاعيًا على مجموعة من طالبات شعبة الاقتصاد المنزلي بالفرقة الرابعة شعبة الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية جامعة دمياط للعام الجامعي ٢٠٢٠/٢٠٢١م، حيث بلغ عددهن(٧٠) طالبة- من غير مجموعة البحث- وتم التأكد من وضوح التعليمات والعبارات، وتم حساب الصدق والثبات، وبلغت قيمة ألفا كرونباخ(٠,٩٠٠) وهي قيمة كبيرة؛ مما يشير إلي أن المقياس ذو ثبات مرتفع ويمكن استخدامه في قياس مهارات القرن الحادي والعشرين، وتم تقدير الوقت اللازم للإجابة علي المقياس ب(٤٥) دقيقة، وبذلك أصبح المقياس في صورته النهائية جاهزاً للتطبيق.

جدول (٥)

مواصفات مقياس مهارات القرن الحادي والعشرين

المهارات الرئيسية	المهارة الفرعية	عدد العبارات	توزيع أرقام العبارات	الدرجة الكلية	
				العظمى	الصغرى
مهارات التعلم والابتكار	الابتكار والابداع	١١	١١، ١٠، ٩، ٨، ٧، ٦، ٥، ٤، ٣، ٢، ١	٣٣	١١
	الاتصال والتشارك	٧	١٨، ١٧، ١٦، ١٥، ١٤، ١٣، ١٢	٢١	٧
	التفكير الناقد وحل المشكلات	١١	٢٥، ٢٤، ٢٣، ٢٢، ١٩، ٢٠، ٢١ ٢٩، ٢٨، ٢٧، ٢٦،	٣٣	١١
مهارات المعلومات والتكنولوجيا والإعلام	ثقافة المعلومات والاتصال	٤	٣٣، ٣٢، ٣١، ٣٠	١٢	٤
مهارات الحياة والمهنة	المرونة والتكيف	٤	٣٧، ٣٦، ٣٥، ٣٤	١٢	٤
	المبادرة والتوجيه الذاتي	٦	٤٣، ٤٢، ٤١، ٤٠، ٣٩، ٣٨	١٨	٦
	المهارات الاجتماعية ومهارات فهم الثقافات المختلفة	٣	٤٦، ٤٥، ٤٤	٩	٣
	الانتاجية والمساءلة	٢	٤٨، ٤٧	٦	٢
	القيادة والمسؤولية	٢	٥٠، ٤٩	٦	٢
الإجمالي		٥٠		١٥٠	٥٠

٣. تم تدريس مقرر "الرعاية الصحية للأسرة في القرن الحادي والعشرين" لمجموعة البحث بتاريخ

٢٠/١/٢٠٢٢، واستمرت التجربة حتى ٢٠/٤/٢٠٢٢، حيث تم إنشاء جروب على برنامج الواتس أب

للتواصل والاستفسار عن كل ما يتعلق بإجراء التجربة.

٤. إعادة تطبيق المقياس على مجموعة البحث بعدياً.

عرض النتائج الخاصة بتطبيق مقياس مهارات القرن الحادي والعشرين على طالبات شعبة الاقتصاد المنزلي بكليات التربية النوعية:

لاختبار صحة الفرض الأول الذي ينص على أنه: "يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة

($\geq 0,05$) بين متوسطي درجات طالبات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس مهارات

القرن الحادي والعشرين (المقياس ككل ولكل مهارة من مهاراته) لصالح التطبيق البعدي".

تم تطبيق اختبار "ت" (T-test)، وذلك باستخدام برنامج الحزم الإحصائية "SPSS, V.20"، وجدول (٦) يعرض نتائج تطبيق اختبار "ت".

جدول (٦)

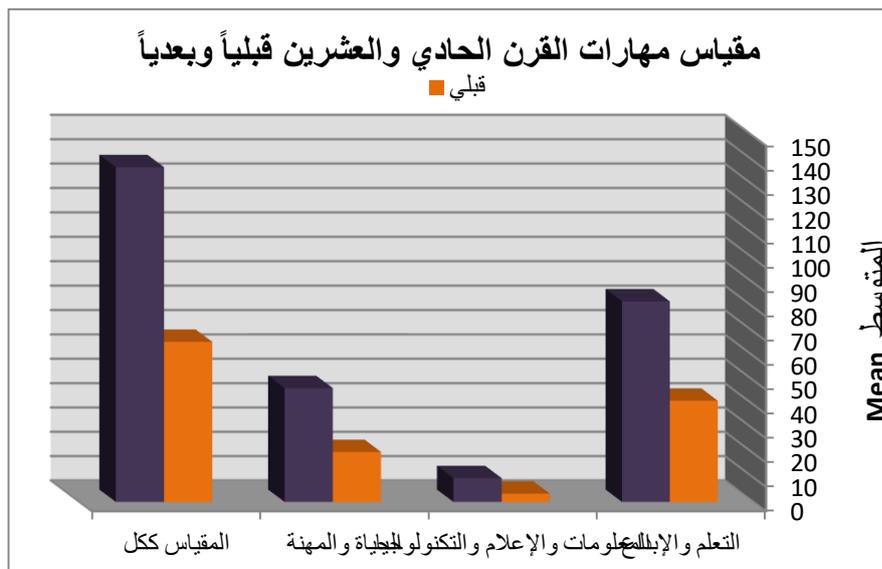
نتائج اختبار (ت) للفرق بين متوسطي درجات طالبات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس مهارات القرن الحادي والعشرين

المهارات	الاختبار	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
التعلم والإبداع	قبلي	٤١,٦٨	١٥,٣٦	٥٩	١٩,٧٣	٠,٠٠٠
	بعدي	٨٢,٤٠	٣,٦٠			
المعلومات والإعلام والتكنولوجيا	قبلي	٣,٤٣	١,٣١	٥٩	٢٣,٣٣	٠,٠٠٠
	بعدي	٩,٨٣	٢,١٧			
الحياة والمهنة	قبلي	٢٠,٥٥	٤,٨٦	٥٩	٣٨,٥٠	٠,٠٠٠
	بعدي	٤٦,٨٨	٣,١٦			
المقياس ككل	قبلي	٦٥,٨٣	١٦,٤٦	٥٩	٢٩,٦٢	٠,٠٠٠
	بعدي	١٣٧,٤٠	٩,٩٧			

يتضح من جدول (٦):

أنه يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس مهارات القرن الحادي والعشرين ككل ولكل مهارة من مهاراته لصالح التطبيق البعدي. حيث بلغت قيم "ت": لكل من مهارات التعلم والإبداع، ومهارات المعلومات والإعلام والتكنولوجيا، ومهارات الحياة والمهنة والمقياس ككل على الترتيب (١٩,٧٣، ٢٣,٣٣، ٣٨,٥٠، ٢٩,٦٢)، وهي قيم جميعها دالة إحصائياً عند مستوى $(\geq 0,05)$ ، مما يعني تحسن كبير في الدرجة الكلية لمقياس مهارات القرن الحادي والعشرين لمجموعة البحث، وكذا على مستوى الدرجات الفرعية لكل مهارة من مهارات مقياس القرن الحادي والعشرين.

وشكل (١) يعبر بيانياً عن متوسطي درجات طالبات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس مهارات القرن الحادي والعشرين ككل وكل مهارة من مهاراته.



شكل (١)

رسم بياني يوضح الفرق بين متوسطي درجات طالبات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس مهارات القرن الحادي والعشرين ككل ولكل مهارة من مهاراته

ويتضح من شكل (١): وجود فروق واضحة بين متوسطي درجات طالبات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس مهارات القرن الحادي والعشرين ككل ولكل مهارة من مهاراته لصالح التطبيق البعدي.

وعليه يتم قبول الفرض الأول حيث يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة $(\geq 0,05)$ بين متوسطي درجات طالبات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس مهارات القرن الحادي والعشرين (المقياس ككل ولكل مهارة من مهاراته) لصالح التطبيق البعدي.

وبذلك يكون قد تم الإجابة على السؤال الرابع من أسئلة البحث والذي ينص على:

" ما فاعلية تدريس أحد مقررات التصور المقترح علي تنمية مهارات بعض مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طالبات شعبة الاقتصاد المنزلي بكليات التربية النوعية؟"

ويمكن تفسير ذلك: إلى أن دراسة مجموعة البحث لمقرر الرعاية الصحية للأسرة في القرن الحادي والعشرين أدي إلي تنمية بعض مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طالبات شعبة الاقتصاد المنزلي، ويرجع ذلك إلي أن جميع المواقف التعليمية والإجراءات التي تناولها مقرر الرعاية الصحية للأسرة في القرن الحادي والعشرين كانت موجهة لتنمية بعض مهارات القرن الحادي والعشرين، بالإضافة إلي أنها تتيح الفرصة للطالبات لممارسة البحث والاكتشاف، ولإنتاج الأفكار وتقديم الحلول العلمية المتنوعة للمشكلات المطروحة مع إتاحة الحرية لهن للتعبير عن آرائهن حول تلك المشكلات.

ولاختبار صحة الفرض الثاني الذي ينص علي أنه: " يحقق تدريس أحد مقررات التصور المقترح فاعلية في تنمية بعض مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طالبات مجموعة البحث كما يقاس بنسبة الكسب المعدلة لبليك.

تم حساب حجم تأثير تدريس مقرر الرعاية الصحية للأسرة في القرن الحادي والعشرين في تنمية بعض مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طالبات مجموعة البحث، عن طريق إيجاد مربع إيتا η^2 ، وقيمة (d) المقابلة لها كما هو مبين بجدول (٧)

جدول (٧)

قيمة مربع إيتا η^2 وقيمة (d) المقابلة لها ومقدار حجم التأثير في تنمية بعض مهارات القرن الحادي والعشرين التي تم تحديدها في البحث

المتغير المستقل	المتغير التابع	قيمة إيتا η^2	قيمة (d)	مقدار حجم التأثير
تطوير برنامج إعداد طالبات شعبة الاقتصاد المنزلي	مهارات القرن الحادي والعشرين	٠,٩٣٦	٧,٦٤	كبير جدًا

يتضح من جدول (٧):

أن قيمة إيتا η^2 بلغت (٠,٩٦٣) وقيمة (d) بلغت (٧,٦٤)، ونظرًا لأن قيمة (d) أكبر من (٠,٠٨)، لذا نجد أن تدريس مقرر الرعاية الصحية للأسرة في القرن الحادي والعشرين لطالبات شعبة الاقتصاد المنزلي بكليات التربية النوعية ذو أثر فعال على تنمية بعض مهارات القرن الحادي والعشرين لديهن.

ثم تم حساب نسبة الكسب المعدلة لبليك لمهارات القرن الحادي والعشرين لدى طالبات مجموعة

البحث، ويوضحها جدول (٨):

جدول (٨)

نسبة الكسب المعدلة لبليك لمهارات القرن الحادي والعشرين لدى طالبات مجموعة البحث

مقياس مهارات القرن الحادي والعشرين	متوسط التطبيق القبلي	متوسط التطبيق البعدي	النهاية العظمى للمقياس	نسبة الكسب المعدلة لبليك
الكلي	٦٥,٨٣	١٣٧,٤٠	١٥٠	١,٣٢٧

يتضح من جدول (٨) أن:

نسبة الكسب المعدلة لبليك لمهارات القرن الحادي والعشرين بالنسبة للمقياس ككل تساوي (١,٣٢٧)،

وتكون الطريقة فعالة من وجهة نظر بليك إذا تراوحت نسبة الكسب المعدلة لبليك بين القيمتين (١)، (٢)؛

وهذا يدل علي أن فاعلية تدريس مقرر الرعاية الصحية للأسرة في القرن الحادي والعشرين في تنمية بعض مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طالبات شعبة الاقتصاد المنزلي بكليات التربية النوعية.

وعليه يتم قبول الفرض البحثي الثاني حيث يحقق تدريس أحد مقررات التصور المقترح فاعلية في تنمية بعض مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طالبات مجموعة البحث كما يقاس بنسبة الكسب المعدلة لبليك.

وتتفق النتيجة التي توصل إليها البحث الحالي مع نتيجة دراسة عبد الله التويبي وأحمد الفواعير (٢٠١٦)، ودراسة (Wan Wanhusin et.al(2016)، ودراسة (Mark Pa-alisbo(2017)، ودراسة نوال شرف (٢٠١٧)، ودراسة سماح يس (٢٠١٨)، ودراسة بندر الشريف وعبد العاطي أحمد (٢٠٢٠)، ودراسة الجوهرة الدوسري (٢٠٢٠)، وإن كان يختلف البحث الحالي عن تلك الدراسات في أنه اهتم بتطوير برنامج إعداد طالبات شعبة الاقتصاد المنزلي بكليات التربية النوعية في ضوء بعض مهارات القرن الحادي والعشرين.

وبذلك يكون قد تم الإجابة على السؤال الخامس من أسئلة البحث والذي ينص على:

ما فاعلية تدريس أحد مقررات التصور المقترح علي تنمية بعض مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طالبات شعبة الاقتصاد المنزلي بكليات التربية النوعية؟

ويمكن تفسير النتائج الخاصة بتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طالبات مجموعة البحث في التطبيق البعدي مقارنة بالتطبيق القبلي للأسباب التالية:

- أتاح مقرر الرعاية الصحية للأسرة في القرن الحادي والعشرين الفرصة للطالبات للعمل في مجموعات تعاونية والتشارك، للتوصل إلي حلول إبداعية للمشكلات الحقيقية الواقعية التي يتناولها المقرر، والتعاون في محاولة لفهم وتحليل المعلومات المرتبطة بالمشكلات وإعطائهن الفرصة للتعبير عن آرائهن بطريقتهن الخاصة؛ مما أتاح تنمية العديد من المهارات مثل المهارات الاجتماعية ومهارات فهم الثقافات المختلفة ومهارة المبادأة والتوجيه الذاتي ومهارة التفكير الناقد وحل المشكلات ومهارة الاتصال والتشارك ومهارة الإبداع والابتكار لديهن.
- احتواء مقرر الرعاية الصحية للأسرة في القرن الحادي والعشرين على العديد من الأنشطة التعليمية المتنوعة ساعد على تنمية مهارة التفكير الناقد وحل المشكلات، مما جعل الطالبات تهتم بحل المشكلات المطروحة داخل المقرر وطرح وجهات نظر مختلفة، وتقبل أكثر من حل ومناقشته؛ مما ساعد على تكوين أساليب تفكير مرنة وعقلية منفتحة لدى الطالبات.
- أتاح مقرر الرعاية الصحية للأسرة في القرن الحادي والعشرين العديد من المواقف والمشكلات التي ترتبط بحياة الطالبات، وكذلك بالبيئة المحيطة بهن؛ مما أمكنهن من إجراء العديد من العمليات الذهنية التي ساعدتهن في انتقاء وتطوير تفكيرهن بما يتلاءم مع تلك المواقف والمشكلات، ومع ما يتعرضن له من مواقف ومشكلات بانثناء الحل المناسب؛ أدى ذلك إلي تكوين مهارة الإبداع والابتكار ومهارة التفكير الناقد وحل المشكلات والمهارات الاجتماعية وفهم الثقافات المختلفة ومهارة القيادة والمسؤولية لديهن.

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث تم وضع عدد من التوصيات أهمها:

- دمج مهارات القرن الحادي والعشرين في الخطط الدراسية في جميع المستويات.
 - تطوير برامج إعداد المعلم النوعي بما يتناسب مع الاتجاهات التربوية الحديثة، وذلك لتحقيق جودة الأداء التدريسي.
 - الاستفادة من قائمة المهارات التي تم التوصل إليها في البحث في تطوير برامج إعداد المعلم.
- بحوث مقترحة:**

- تطوير محتوى كتب الاقتصاد المنزلي بالمراحل الدراسية المختلفة في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين.
- تطوير برامج إعداد المعلم النوعي في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين.

مراجع البحث:

أولاً: المراجع العربية:

- (١) آمنة بنت محمد الغامدي. (٢٠١٨). تقييم برنامج إعداد المعلم في جامعة أم القرى من وجهة أعضاء هيئة التدريس في ضوء معايير جودة الأداء المهني للمعلم في المملكة العربية السعودية. مجلة البحث العلمي في التربية، (١٩)، الجزء ١٢، ٦١٥ - ٦٧٩.
- (٢) أحمد السيد عبد الحميد. (٢٠١٨). تطوير برامج إعداد المعلم في بعض البلدان العربية. المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، (٢)١، إبريل، ١٩١ - ٢١١.
- (٣) أميرة محمود السيد. (٢٠١١). تصميم برنامج تدريبي لمعلمات الاقتصاد المنزلي لتنمية مهارات التفاعل الصفي لديهن وقياس فاعليته على مستوى أدائهن في الفصل ونواتج تعلم تلميذاتهن [رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان].
- (٤) الجوهرة محمد الدوسري. (٢٠١٢). برنامج مقترح لإعداد معلمة الاقتصاد المنزلي بكليات التربية للبنات بالمملكة العربية السعودية في ضوء معايير الجودة الشاملة. مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، (٣٦)، الجزء الأول، ٢٨٧ - ٣٥٠.
- (٥) _____ (٢٠٢٠). درجة ممارسة معلمات الاقتصاد المنزلي لمهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظر قائدات المدارس والمشرفات التربويات بالمرحلة الثانوية بمحافظة بيشة. مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية، (٢)٣١، ديسمبر، ١٥١ - ١٩٨.
- (٦) إيمان بنت عبد العزيز السحيباني. (٢٠١٨). تقويم برامج إعداد المعلم في المملكة العربية السعودية في ضوء المعايير العالمية للمسؤولية المهنية. مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، ٢٣٩ (٢٣٩)، ٨٧ - ١٢٢.

- (٧) إيمان عبد العزيز الدوغان. (٢٠٢٠). تصور مقترح لتطوير برنامج إعداد معلمات اللغة العربية بجامعة فيصل في ضوء المعايير المعاصرة. *المجلة التربوية*، كلية التربية، جامعة سوهاج، (٧٩)، نوفمبر، ٢٢٣-٢٦١.
- (٨) بدرية محمد الشهراني، محمد زيدان آل محفوظ. (٢٠٢٠). تقييم محتوى مناهج العلوم بالمرحلة المتوسطة في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين. *المجلة التربوية*، كلية التربية، جامعة سوهاج، (٧٢)، إبريل، ٤١٧-٤٦٨.
- (٩) تهاني عبد الرحمن المزيني، نادية بنت طلق العتيبي. (٢٠٢٠). تصور مقترح لتطوير برامج إعداد معلمات الرياضيات للمرحلة الابتدائية وفق منحى التكامل للرياضيات والعلوم والهندسة والتقنية stem. *مجلة تربويات الرياضيات*، ٢٣(٩)، الجزء الثالث، أكتوبر، ١٢٩-١٩٣.
- (١٠) جمال على الدهشان، لمياء شوقت علي، ابتسام عبد الباسط محمد. (٢٠١٥). تقييم برنامج إعداد معلم الاقتصاد المنزلي بجامعة المنوفية في ضوء معايير الجودة والاعتماد (دراسة لأراء أعضاء هيئة التدريس)، *مجلة الاقتصاد المنزلي*، ٢٥(١)، ١-٢٦.
- (١١) جنان محمد الخفاجي. (٢٠١٦). تصور مقترح لبرنامج إعداد الطالب المعلم تخصص جغرافيا في كلية التربية الأساسية جامعة بابل بالعراق. *مجلة القراءة والمعرفة*، (١٧٤)، أبريل، ٢٣٧-٢٦٥.
- (١٢) خالد بن محمد الخزيم ومحمد بن فهم الغامدي. (٢٠١٩). تصور مقترح لبرنامج إعداد معلمي الرياضيات للمرحلة الابتدائية في ضوء معايير هيئة تقويم التعليم بالمملكة العربية السعودية. *مجلة تربويات الرياضيات*، ٢٢(٧)، الجزء الأول، يوليو، ١٤٨-١٩٣.
- (١٣) رابعة محمد الصقرية. (٢٠٢٠). أثر استخدام التعلم المدمج في تنمية بعض مهارات القرن الحادي لدى طالبات الصف الحادي عشر بمادة التربية الإسلامية. *مجلة دراسات العلوم التربوية*، (٦٥)، مارس، ٧١-٩٠.
- (١٤) رافدة عمر الحريري. (٢٠٢٠). مهارات القرن الحادي والعشرين. *المجلة الدولية للابتكارية التربوية*، ٨(١)، ٧٦-٨٧.
- (١٥) رشا محمد جاد. (٢٠١١). متطلبات معايير الجودة لخريجات الاقتصاد المنزلي بكليات التربية النوعية، *مجلة كلية التربية جامعة المنصورة*، (٧٥)، الجزء الأول، ٣٣-٥٨.
- (١٦) رشدي أحمد طعيمة. (٢٠٠٤). *تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية*، (١). دار الفكر العربي.
- (١٧) ريم بنت حمود العتيبي. (٢٠٢٠). *واقع مهارات القرن الحادي والعشرين في التعليم من وجهة نظر المعلمات*. الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس، (٢٣٠)، ديسمبر، ٣٢٣-٣٥٤.

- (١٨) سامية حسنين هلال.(٢٠٢١). فاعلية وحدة مطورة في ضوء مدخل التكامل المعرفي في تنمية بعض مهارات القرن الحادي والعشرين لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية stem. مجلة تربويات الرياضيات، ٢٤(٣)، الجزء الثالث، يناير، ٢٢١-٢٥٤.
- (١٩) سلطان منصور العنزي.(٢٠٢٠). تطوير نظام إعداد معلم اللغة العربية في ضوء الاتجاهات المعاصرة من وجهة نظر معلمين اللغة العربية في المدارس الحكومية بدولة الكويت، المجلة العربية للنشر العلمي، (١٦)، مارس، ٢٣٢-٢٦٦.
- (٢٠) سلوى عزوز.(٢٠١٨). برامج إعداد المعلمين بين التقويم والتطوير. مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والمجتمع، جامعة جيل، (١)، ديسمبر، ٢١٧-٢٤١.
- (٢١) سليم محمد مهدى.(٢٠١٩). تطوير برنامج معلم اللغة العربية بكلية التربية جامعة الحديد في الجمهورية اليمنية في ضوء التوجهات التربوية المعاصرة، رسالة دكتوراه، كلية الدراسات العليا، جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية بالسودان.
- (٢٢) سماح حلمي يس.(٢٠١٨).تقويم الأداء التدريسي للطلاب المعلمين بشعبة الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين. المجلة العلمية لكلية التربية النوعية، (١٥)، الجزء الأول، يوليو، ٣-٤٦.
- (٢٣) سوزان حسين سراج.(٢٠١٩). فاعلية برنامج قائم على استخدام التابلت وشبكة الإنترنت في ضوء النظرية التواصلية لتدريس الكيمياء باستراتيجيتي المحاكاة التفاعلية والمحطات العلمية الرقمية في تنمية مهارات التدريس الرقمي والمسئولية المهنية للطلاب المعلمين بكلية التربية. المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، (٦٨)، ديسمبر، ١٨٨٩-١٩٨٥.
- (٢٤) شاريهان محمد الصادق.(٢٠٢٢).التعهد مدخلاً لتطوير إعداد طالب الاقتصاد المنزلي تحقيقاً لمتطلبات سوق العمل. مجلة كلية التربية، جامعة المنوفية، ٣٧(١)، ٥٦٤-٥٢٧.
- (٢٥) شيرين محمد غلاب.(٢٠١٩).تقويم منهج الاقتصاد المنزلي بالمرحلة الإعدادية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين. مجلة كلية التربية، جامعة كفر الشيخ، ٢(٩٢)، ٥٣-١٠٤.
- (٢٦) شيماء محمد حسن.(٢٠٢١). تطوير برنامج إعداد معلم التربية الخاصة في ضوء المتطلبات المهنية وأثره على تنمية بيداغوجيا الرياضيات ومهارات التفكير المستدام. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، ١٥، الإصدار الخامس، إبريل، ٧٠٠-٧٦٧.
- (٢٧) صباح محمد العرفج.(٢٠١٩). تصور مقترح لتطوير مناهج الاقتصاد المنزلي لطالبات الماجستير في ضوء متطلبات الاقتصاد المعرفي واحتياجات سوق العمل. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، ٢٧(١)، ٣٦٠-٣٩٥.

- (٢٨) عائشة على البكري.(٢٠١٨). تصور مقترح لتطوير برامج إعداد المعلم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية بالجامعات السعودية في ضوء رؤية ٢٠٣٠. *مجلة جامعة طنطا*، ٧٢(٤)، الجزء الأول، أكتوبر، ٤١٣-٤٤٥.
- (٢٩) عبد الرحمن بن محمد الحارثي.(٢٠٢٠).آليات تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في برنامج الإعداد التربوي للمعلم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. *المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج*، (٧٢)، إبريل، ٩-٥٠.
- (٣٠) عبد الله بن سيف التويبي، أحمد جلال الفواعير.(٢٠١٦). دور مؤسسات التعليم العالي في سلطنة عمان في إكساب خريجها مهارات ومعارف القرن الحادي والعشرين. *مجلة المعهد العالي للدراسة والبحث*، (٢)، فبراير، ١٨-٣٤.
- (٣١) عبد الناصر محمد عبد الحميد.(٢٠٢٠). تطوير منهج الرياضيات في ضوء رؤية مصر للتنمية المستدامة(٢٠٣٠) وأثره على تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. *مجلة تربويات الرياضيات*، ٢٣(٧)، الجزء الأول، أكتوبر، ٧-٨١.
- (٣٢) عبير محمد العرفج، هياء محمد الشهري، هياء حاتم الخالدي.(٢٠١٩). درجة تضمين مقررات السنة الأولى المشتركة لمهارات القرن الحادي والعشرين. *مجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد*، (٢٨)، ١٧٦-٢٠٦.
- (٣٣) فاطمة مصطفى رزق.(٢٠١٥).استخدام مدخل stem التكاملية لتعلم العلوم في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين ومهارات اتخاذ القرار لدى طلاب الفرقة الأولى بكلية التربية. *مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، ٦٢، الجزء الثاني، يونيو، ٧٩-١٢٨.
- (٣٤) محمد سيد أحمد.(٢٠١٨). فاعلية برنامج معزز بأدوات الويب ٢ في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى الطلاب معلمي الرياضيات بكلية التربية. *مجلة تربويات الرياضيات*، ٢١ (٦)، إبريل، ٢١٤-٢٦٩.
- (٣٥) محمد ماهر الحمار.(٢٠٢٠). تطوير نظم إعداد المعلم في السعودية ومصر(دراسة مقارنة). *مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، (١٤٢)، أبريل، ٢٣-٤٤.
- (٣٦) منى سليمان الذيباني.(٢٠١٤). تجارب بعض الدول في إعداد المعلم وتنميته مهنيًا وإمكانية الاستفادة منها في المملكة العربية السعودية. *مجلة كلية التربية بالزقازيق*، (٣٥)، الجزء الثاني، أكتوبر، ١٠٣-١٥٩.
- (٣٧) منيفة عقوب العديم.(٢٠٢٣). مدى توافر مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طلاب الدراسات العليا في جامعة حفر الباطن، *المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية*، ٧(٣١)، يناير، ٣٥٧-٨٠٤.

- (٣٨) مها عبد السلام الخميسي. (٢٠١٩). فاعلية استراتيجيات حل المشكلات التعاوني في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي. الجمعية المصرية للتربية العلمية، ٢٢(٤)، إبريل، ٩٥-١٣١.
- (٣٩) نبيلة عبد الخالق عوض الله. (٢٠١٩). تطوير برامج إعداد المعلم المصري في ضوء بعض المؤشرات العالمية. مجلة الثقافة والتنمية، ١٩ (١٣٩)، إبريل، ٦١-٩٠.
- (٤٠) نجلة محمود الربيعي، إيمان خلف مهدي. (٢٠١٩). تقويم برنامج إعداد مدرس العلوم في كلية التربية جامعة ديالى في ضوء معايير الجودة الشاملة. مجلة الفتح، (٧٧)، مارس، ٢٤٢-٢٦٥.
- (٤١) نوال سمير شرف. (٢٠١٧). تصور مقترح لتطوير برامج إعداد معلم التربية الفنية بكليات التربية النوعية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين. المؤتمر الدولي الثالث "مستقبل إعداد المعلم وتنميته بالوطن العربي"، كلية التربية جامعة ٦ أكتوبر بالتعاون مع رابطة التربويين العرب، ٦، أبريل، ١٤٣٥-١٤٥٧.
- (٤٢) هناء حسين عبد المنعم. (٢٠٢٠). تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين بالتعليم الفني الصناعي المتقدم في مصر لمواكبة متطلبات سوق العمل. مجلة البحث العلمي في التربية، جامعة عين شمس، (٢١)، الجزء الخامس، مايو، ١-٣٠.
- (٤٣) وفاء بنت فهد العنزي. (٢٠٢٠). الممارسات التدريسية لمعلمات الفيزياء في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين. المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة أسيوط، ٣٦(٤)، الجزء الثالث، أبريل، ٤٣٤-٤٦٤.
- (٤٤) وفاء سعد عبد الحميد، مني عبد الهادي سعودي، نوال عبد الفتاح خليل، سماح فاروق الأشقر. (٢٠١٩). فاعلية برنامج مقترح ضوء مهارات القرن ٢١ في تنمية الأداء التدريسي للطالب معلم العلوم، مجلة البحث العلمي في التربية، (٢٠)، الجزء الثالث، ١٦٩-٢٢١.
- (٤٥) يوسف بن محمد الهويش. (٢٠١٨). التنمية المهنية لمعلمي المملكة العربية السعودية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين. مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، (٤٢)، الجزء الأول، ٢٤٧-٢٨٢.

ثانيًا: المراجع الأجنبية:

- 46) El-Senousy,H.(2020).E-Portfolio to Assess the 21st Century Skills of Students in Smart E-Learning Environment, *International Journal for Quality Assurance*,3(1), 49-56.
- 47) El-Zubair, B. T., Mohammed, E. R. H., & Alkubaisi, H. Professional Development of Secondary Schoolteachers in Light of Recent Global Trends. *Journal of Education and Training Studies*, 7(11),91-102.
- 48) Kan'an, A., (2018). The relationship between Jordanian students' 21st century skills (Cs21) and academic achievement in science. *Journal of Turkish Science Education*, 15(2), 82-94.
- 49) Pa-alisbo, M. A. C. (2017). The 21st Century Skills and Job Performance of Teachers. *Online Submission*, 8(32), 7-12.
- 50) Romero, M., Usart, M., & Ott, M. (2015). Can serious games contribute to developing and sustaining 21st century skills?. *Games and culture*, 10(2), 148-177.
- 51) Şentürk, C. (2021). Effects of the blended learning model on preservice teachers' academic achievements and twenty-first century skills. *Education and Information Technologies*, 26(1), 35-48.
- 52) Weber, M. L. (2015). *The Role of Globalization, Science, Technology, Engineering, and Mathematics Project-Based Learning, and The National Science and Technology Fair Mandate Iin Creating 21st-Century-Ready Students in Schools in Costa Rica*, University of Southern California..
- 53) Zuñigan,j.,(2020):lifelong learners with 21 st century skills: basis for mentoring program for educators, Thesis for: *Executive Doctorate in Lead Advisor*: Corazon Benosa.

Abstract:

The aim of the research is to develop a program for preparing students of the Home Economics Department in the faculties of specific education in the light of some twenty-first century skills. To achieve this, a list of twenty-first century skills was prepared, then a tool was prepared to analyze the content of the preparation program courses, and a twenty-first century skills scale was prepared. Twenty", and teaching it to a group of female students of the fourth year of the Home Economics Division in the Faculties of Specific Education, Damietta, Mansoura and Menoufia Universities, who numbered (60) students, with an average of (20) students from each university. In developing some twenty-first century skills.